التجمع ان يعيد تشكيل هذه اللجان على اساس المنتوبين الحزبيين بحيث ان يكون مندوب لكل حزب او تنظيم في كل او معظم لجان الاحياء القائمة ، مما يعني قتل المبادرات الجماهيرية التي قامت في السابق ، ومما يعني ايضا جعل هذه اللجان ارضا لنمو العصبيات الحزبية والتنظيمية . ان الحل الممكن ، والذي يساعد على دعم وتنظيم المبادرات الجماهيرية التي قامت ، هو حل كل اللجان القائمة ، واعادة تشكيلها على اساس ان ينتخب كل حي بشكل ديموقراطي لجنته الخاصة به ، ثم ينتخب من كل هذه اللجان لجنة مركزية تشرف على كل اللجان الشعبية القائمة ، ويتم ربط التجمع الوطني بهذه اللجان من خلال اللجنة المركزية ، ان مثل هذا الحل سيفرز تجربة اكثر نضجا ووعيا وتنظيما ، ويجعلها قدوة ومثالا للمناطق الاخرى .

اضافة الى ذلك فانه من الخطأ الكبير حصر مهمة هذه اللجان في تقديم الخدمات للجماهير فقط ، دون ان يجري العمل على تطوير هذه اللجان لتصبح اطارا تنظيميا واسعا لتجنيد اوسع الجماهير وتربيتها تربية سياسية ونضالية . ان حصر مهمة هذه اللجان في تقديم الخدمات فقط سيجعل منها مجرد شكل متاخر للجمعيات الخيرية ، وهي بهذه الصفة لا تجند الا عناصر محدودة جدا من الجماهير ، اضافة الى ان حصر مهمتها بهذه الناحية ، سيؤدي الى تنمية النزعات الاتكالية والاعتماد على الاخرين لدى الجماهير ، بدل ان تكون هذه اللجان ارضا لغرس التقاليد الثورية وتنمية روح المبادرة والعمل التطوعي لدى اوسع الجماهير .

النوادي والمؤسسات الاجتماعية .

قامت بعض النوادي والمؤسسات الاجتماعية بنشاطات مختلفة خلال الاحداث ، ولا سيما في مجالات توفير المواد التموينية وتقديم الخدمات الصحية للجماهير ، وكذلك القيام بحملات النظافة في الاحياء المتواجدة فيها ، وقد اعتمدت هذه النوادي على تجنيد اعضائها ، وعلى تجنيد اعداد لا بأس بها من المتطوعين والمتطوعات . وكان من ابرز النوادي التي قامت بهذه النشاطات نادي الضاحية الاجتماعي في الغبيري ونادي الرواد في المزرعة .

نادي الضاحية الاجتماعي : تأسس في العام ١٩٦٨ بمبادرة مجموعة من المواطنين القاطنين في منطقة الغبيري . كانت اهتمامات النادي في البداية رياضية وصحية . فعلى الصعيد الصحي ، افتتح النادي في مقره مستوصفا صحيا لمعالجة المواطنين مجانا ، وكان النادي يعتمد على نحو ١٥ طبيبا متطوعا يداومون في المستوصفات في فترات مختلفة . خلال الاحداث ، وابتداء من احداث نيسان ، قام النادي بالعديد من النشاطات فعلى الصعيد الصحي نسق النادي مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، فقام بتجهيز ٢٤ سريرا لاستقبال الجرحى المصابين باصابات خفيفة ، والمصابين الذين يحتاجون الى فترة نقاهة ، كما جهز غرفتين لاجراء العمليات الجراحية البسيطة . كذلك قام بالاشتراك مع الهلال في تنشيط عملية التبرع بالدم ، وفي التطعيم ضد التيفوئيد . كما قام النادي بحملة للنظافة العامة في منطقة الغبيري ، لم تقتصر على ازالة الاوساخ المتراكمة ، بل اشتملت على نشر الوعي باهمية النظافة بين المواطنين كما شملت توزيع سلال في العديد من الاماكن في المنطقة لوضع الاوساخ بها بدلا من القائها على الارض . بالاضافة الى ذلك فقد قام النادي باجراء مسح اجتماعي للعائلات المتضررة في المنطقة ، ووزع كمية من المواد التموينية على هذه العائلات . ومؤخرا افتتح النادي دورة لمحو الامية اشترك بها نحو ٨٠ شخصا من الذكور والاناث ، ويقوم بالتدريس عشرة مدرسين متطوعين .

نادي الرواد : تأسس نادي الرواد في العام ١٩٥٩ ، وكان عبارة عن نزل للشباب على نسق بيوت الشباب المنتشرة في العديد من بلدان العالم . وخلال الاحداث الاخيرة حول النادي نشاطاته لمواجهة الحالة التي نشأت عن هذه الاحداث . فاعتمد على تجنيد اعضائه ، وكذلك على تجنيد عدد من المتطوعين والمتطوعات من سكان المنطقة . فقام بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بافتتاح مركز اسعاف وصيدلية في مقر النادي ، اشرف عليهما ثلاثة من الاطباء ، يعاونهم بعض الممرضات والمسعفين . وساهم النادي في تنشيط عملية التبرع بالدم وحلل مئة الدم لاكثر من ٢٠٠٠ شخص . كذلك فقد جهز في مقره غرفة طوارىء للقيام بالاسعافات الاولية للمصابين . واجرى بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عدة دورات للاسعاف الاولي تخرج منها نحو ١٥٠ مسعفا . اشترك النادي في عملية التلقيح ضد التيفوئيد وضد شلل الاطفال . كما قام النادي بتنظيم عملية توزيع الخبز على بيوت المواطنين خلال الاحداث .